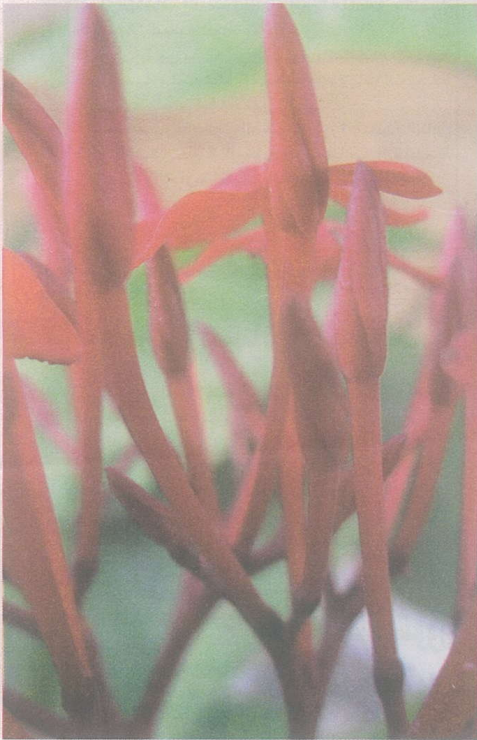


رؤى

صاحب نصف الشهري

تصدره جريدة عمان بالتعاون مع دائرة التوعية العلمية بوزارة التعليم العالي



الصورة بعدسة: نورة اليحيائية
كلية الزهراء



إنجازات أطفالنا
بعاصمة الضباب

6



ينبغي أن يكون
الإعلامي موسوعيا

5



وكيل التعليم العالي يشارك
بورقة حول التعليم الرخاص

2

في حاشية

يحكى أن ..

وكيل التعليم العالي يشارك بورقة حول التعليم الخاص بالرياض



شارك سعادة الدكتور عبدالله بن محمد الصارمي وكيل وزارة التعليم العالي أمس في ندوة التعليم العالي الأهلي بدول مجلس التعاون: التحديات والفرص التي تنظمها الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بالرياض.

وتناول في ورقة العمل التي واقع التعليم العالي بالسلطنة وتنامي الطلب على التعليم العالي بالسلطنة والذي يعتبر امتدادا للطلب العالمي الذي يقدر بـ ٣٠,٥٪ في السنة، والتركيبة السكانية والرغبة في التحصيل العلمي والتطلع لتحسين مستوى الدخل والإنفاق الحكومي على التعليم وتنامي مخارج التعليم العام، كما تطرق إلى قضية ضمان جودة التعليم في مؤسسات التعليم العالي الخاص وإيجاد الضوابط المحققة لذلك وأهم إجراءات تدقيق جودة التعليم العالي الخاص في السلطنة المطبقة بمجلس الاعتماد ومرحلة وضع أسس ومعايير اعتماد مؤسسات التعليم العالي وبرامجها في ضوء

السياسات التي يضعها مجلس التعليم العالي والأدوار المقدمة من الشبكة العمانية للجودة OQN، والصعوبات التي تواجه مؤسسات التعليم العالي الخاصة كصعوبة الحصول على أعضاء هيئة تدريس مؤهلين وغيرها.

وكانت الندوة قد ناقشت قضايا التعليم العالي الخاص ما له وما عليه بعد أن شهدت المنطقة توسعا في أنماط جديدة من مؤسسات التعليم العالي تمثلت في كليات المجتمع والتعليم عن بعد والجامعات والكليات الأهلية إضافة إلى الجامعات الأجنبية وقد أوجد هذا الأمر ظاهرة جديدة بالاهتمام خاصة في ضوء المعايير التي قامت عليها هذه الجامعات، ونمو الكليات والجامعات الخاصة من حيث الأعداد والأنواع مقارنة بمؤسسات التعليم العالي الحكومية وذلك ضمن عدد من المحاور منها دور القطاع الخاص في تلبية احتياجات المجتمع من التعليم العالي وضمان الجودة في التعليم العالي الأهلي وكذلك مستقبل التعليم العالي الأهلي.

تشكيل لجان للتعاقدات مع أعضاء الهيئة التدريسية في كليات العلوم التطبيقية

أصدرت معالي الدكتورة راوية بيت سعود اليوسعيدية ثلاثة قرارات وزارية تتضمن تشكيل لجان للتعاقدات مع أعضاء الهيئة للعمل بكليات العلوم التطبيقية للعام الأكاديمي ٢٠١٠/٢٠٠٩ إلى كل من جمهورية مصر الغربية والمملكة الأردنية الهاشمية والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا وجمهورية الهند. كما أصدرت معالي الدكتورة وزيرة التعليم العالي قرارا بتشكيل لجنة المقابلات للوظائف الأكاديمية المساندة والإدارية لكليات العلوم التطبيقية.

١٢ مؤسسة تحت مظلة مجلس الإعتداد

يقوم مجلس الاعتماد حاليا بزيارات ميدانية لتقييم عدد من مؤسسات التعليم العالي الحكومية والخاصة، وقد أكد الدكتور سالم رضوي خبير التخطيط والتطوير بمجلس الاعتماد على تضمن جدول أعمال التقييم للعام الحالي زيارة وتقييم ١٢ مؤسسة تعليمية حيث يتم حاليا العمل على تقييم أربع منها، ومن بين هذه المؤسسات جامعة السلطان قابوس وجامعة ظفار وكلية التقنية العليا وكلية عمان الطبية، حيث يقيم كل مؤسسة فريق مكون من خمسة مقيمين ثلاثة منهم دوليون واثنان من داخل السلطنة من الذين تم تدريبهم في حلقات تدريبية ويصل عدد المقيمين إلى ٦٠ خبيرا دوليا و٦٠ خبيرا محليا. وأكد د. سالم رضوي على أن التقارير لن تكون سرية وسيتم الإعلان عنها في مختلف وسائل الاتصال.

دائرة شؤون الطلاب تنظم المسابقة الدينية على مستوى كليات العلوم التطبيقية

تطلق كلية العلوم التطبيقية بالرساتق المسابقة الدينية التي تنظمها دائرة شؤون الطلاب بالمديرية العامة لكليات العلوم التطبيقية بمشاركة كلية عبري وصور ونزوى وصحار وصلالة والرساتق المستضيفة وتتضمن المسابقة جانبين هما حفظ وتجويد الأجزاء التاسع والعاشر والحادي عشر والثاني عشر من القرآن الكريم مع حسن الأداء وفي الجانب الآخر حفظ وشرح ثلاثين حديثا من الأحاديث الأربعين النبوية.

أقلام يكتبون هدفنا جعل هذا لك الأول إنجاز واحد

يحكى أن ..

مسبار

الحذر الحذر.. إنه الفشل...

الفشل.. يكرهه الجميع ولكن كراهيته لن تمنع حضوره طالما كانت هناك مؤشرات ودلالات سلبية تؤدي إلى ظهوره على سطح الأضواء بالنسبة للفرد وبالنسبة للمنظمة التي ينتمي إليها، فهو أي الفرد لو لم يفكر في الأمور التي ينوي الإقدام على فعلها تفكيراً مدروساً يتم عن تخطيط واقعي فالفشل قادمٌ من الباب الواسع لا محالة وهي وأعني بها قيادة أية منظمة في أي مكان من عالمنا الواسع لو لم تعني بالتخطيط السليم لوجدت نفسها في آخر القائمة ولا رفيق لها سوى الفشل..

وظهور الفشل مؤشراً واضح على وجود خطأ/ أو مجموعة أخطاء ارتكبت من قبله هو أو من قبلها هي أو من قبلهم هم أو من قبلهن هن وأياً كان جنس مرتكب الخطأ فذلك لا يغير في معادلة الفشل شيئاً فالخطأ الصغير يتسع مدهاً رويداً رويداً لتشمل آثاره كل من يضيء تحت لواء المنظمة وربما خارجها أيضاً ، تلك المنظمة التي سيكون من سوء حظها أن تحظى بتوافر بعض العقول التي ربما لا تعرف لدرب التفكير سبيلاً..

وعلى أصحاب العقول التي تعرف لدرب التفكير سبيلاً فقط وضع الفشل الذي حدث تحت المجهر لوصف الداء لإيجاد الدواء.. والعلاج في حال المنظمة الفاشلة هو مراجعة السياسة التخطيطية التي تنتهجها عوض اتباع سياسة تبادل الاتهامات بين هو وهي وهم وهم فجميعهم شركاء في صنع الفشل الذي سيتجرأ على تكرار الظهور لو لم يجد وقفة حاسمة صارمة توقيفه عند حده وتصدده..

ولإيقافه عند حده فلا بد أن يشترك جميع أفراد المنظمة في إعادة ترتيب الأوراق ووضع الأمور في مكانها الصحيح لإيقاف ظهور شبح المستر (فشل) في دائرة الأضواء مجدداً..

يعقوب اليوسعي

Yaqoob2008@yahoo.com

طلاب التصميم في الكليات التطبيقية

يشاركون بإيكوجرادا بقطر



يشارك ١٦ طالباً وطالبة في تخصص التصميم من كليتي عبري ونزوى للعلوم التطبيقية في مؤتمر أسبوع - إيكوجرادا - للتصميم في دولة قطر، والذي تنظمه سنوياً جامعة فرجينيا كومونولث بقطر، حيث تستمر الفعالية خلال الفترة من ٢٨/٢-٢/٥، وتأتي هذه الفعالية في إطار سعي دائرة البرامج الأكاديمية بالمديرية العامة لكليات العلوم التطبيقية لتنمية المهارات العلمية لدى الطلاب من خلال تحفيزهم للمشاركة في المؤتمرات والندوات التي تتعلق بالبرامج والتخصصات التي تطرح بكليات العلوم التطبيقية، لما له من دور كبير تنمية شخصية الطالب وصقل مهاراته، ويشارك الطلاب في فعاليات المؤتمر من خلال حضور المحاضرات العامة للمؤتمر وكذلك المشاركة في حلقات تعليمية تخصصية تناقش مختلف القضايا المتعلقة بالتصميم وتختتم بعرض لأفضل أعمال الطلاب في مجال التصميم.

ويهدف أسبوع - إيكوجرادا -

لتخصص التصميم بكليات العلوم التطبيقية في هذا المؤتمر، وتسمى المديرية العامة لكليات العلوم التطبيقية في إطار خططها الإستراتيجية إلى العمل على مشاركة طلاب كليات العلوم التطبيقية في المحافل العلمية وذلك من خلال المشاركة في المؤتمرات والندوات التي تناقش البرامج والتخصصات المطروحة بكليات العلوم التطبيقية، أكان ذلك على المستوى المحلي أو الإقليمي أو الدولي.

للتصميم في قطر إلى إتاحة الفرصة للمدرسين لتبادل نتائج البحوث وطرق التدريس والتفكير الجديد بمحور التعاون، ويشارك به أربعة متحدثون أساسيون وثمانية متحدثون آخرون من عدة دول ليطلعوا أفكارهم حول التصميم والتعاون في مجال التصميم كما يفتح المجال أيضاً للحوار والنقاش وإقامة العلاقات المهنية في فترات لاحقة.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه المشاركة هي الثانية لطلاب

والدراسات العربية بجمهورية مصر العربية في التخصصات التي صدرت لها قرارات معادلة من المجلس الأعلى للجامعات المصرية فقط كما تم إدراج أكاديمية المستقبل (المعهد العالي للدراسات التكنولوجية المتخصصة) بجمهورية مصر العربية ضمن قائمة المؤسسات التعليمية الموصى بالدراسة بها ، ويشترط أن تكون الدراسة عن طريق الانتظام والحضور في مقر الأكاديمية، وتعتمد التخصصات التي صدرت لها قرارات معادلة من المجلس الأعلى للجامعات المصرية، كما أقرت اللجنة ابتداءً من العام الأكاديمي ٢٠١٠/٢٠٠٩ إعادة التعامل مع الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري بجمهورية مصر العربية بالنسبة للدراسات العليا والسماح بالتحاق الطلبة في التخصصات التي صدرت لها قرارات معادلة من المجلس الأعلى للجامعات المصرية فقط.

أقرت لجنة تقييم ومعادلة المؤهلات الدراسية والدرجات العلمية مؤخراً في بداية العام الحالي عدداً من القرارات التي تحدد معالم المعادلة لبعض مؤسسات التعليم العالي بجمهورية مصر العربية منها معادلة شهادة بكالوريوس إدارة الأعمال الصادرة من الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري بجمهورية مصر العربية عام ٢٠٠١م بمؤهل جامعي بذات التخصص كما أقرت اللجنة إدراج جامعة أكتوبر الحديثة للعلوم والآداب بجمهورية مصر العربية ضمن قائمة المؤسسات التعليمية الموصى بالدراسة بها مع الإشراف بأن تكون الدراسة عن طريق الانتظام والحضور في مقر الجامعة، وتعتمد التخصصات التي صدرت لها قرارات معادلة من المجلس الأعلى للجامعات المصرية.

إلى جانب إقرار اللجنة ابتداءً من العام الأكاديمي ٢٠١٠/٢٠٠٩ السماح بالتحاق الطلبة بمعهد البحوث

قرارات
حول معادلة
المؤهلات
بمصر

الكتاب وكنوز الملك

ليست كنوز الذهب والفضة بل الكتب النفيسة هي كنوز الملوك. فهي بيت الحكمة، والمعرفة والخبرة الخالدة ومعين النور الذي لا ينضب. وهي خزينة درر الأفكار الثمينة، والتخيلات الرائعة، والشورى القيمة وحكمة العصور المتراكمة. لقد كتب أحد المفكرين، «أتمنى أن أكون فقيراً أعيش في كوخ بسيط مليء بالكتب ولا أن أكون ملكاً لا يحب القراءة». فما أجمل أن يجتمع المرء يوماً مع خير جليس في الأنام، وأقبل صديق صدوق.

الفرح والترح، الغضب والهدوء. وهنا نختار الأصحاب الذين يضحكون معنا عندما نكون سعداء، ويحزنون معنا عندما نحزن، ويشفقون علينا عندما نبكي، وينفعلون معنا عندما تنفعل ونغضب، ويطلقون نظرات الاحترام وتحملون الازدراء من أجلنا، ويرمون معنا كلمات التحدي التيهيل عندما يهددنا الطغاة بالنفى والسجن والتعذيب والإعدام. أو قد نختار ملكات يحلنن والابتسامه لشفاهننا والبريق لأعيننا، والنصيحة وعندما تتلعثم خطانا على طريق الواجب والاستقامة الوعر.

والكتاب هو الصديق وقت الضيق والفيلسوف والمرشد والمثارة. يشعل النور ليبدد ظلام الجهل، ويرشد الضال ويهديه ويضرب المحزون. وهو أيضاً شكل من أشكال السفر. فيها تسجل وتختزن كل ذكريات وترات الأمم الغابرة. ففي قراتها نساfer في الماضي ونشاهد بانو راما حياة جديدة تفتح أمام أعيننا. نساfer وتتعرف على أمم أخرى- عاداتها وتقاليدها، طراز مدننها العمراني، مناخاتها ومجالسها وثقافاتها وحكوماتها. فقراءة الكتاب هو نوع من السفر تتجول فيه بعقول مفكرها وشعوبها علاوة على متعة السفر عبر الزمن. وهنا نتألف ليس فقط مع عقليات الشعوب بل وعقليات الأقطاب الأخرى أيضاً. وفي صعبة الكتاب الصامته نساfer عبر العصور، ونتعلم عادات وتقاليدها الأمم التي انقرضت، وأمجاد إمبراطوريات التي اندثرت، ونصفي إلى عوالم رجال ارتحلوا. فالكتاب هو مصدر السعادة والفرح الأبدى. وفي قراءة الكتاب نساfer من المهوم ومشاكل الحياة وحمل واضطراب هذا العالم.

والكتاب أيضاً يصلح اجتماعي. فإضافة إلى المتعة والمعرفة يؤدي الكتاب دوراً حيوياً في توير الرأي العام وإصلاح أخلاق المجتمع الإنساني. فالحياة تحكمها الأفكار والمثل، والكتاب هو دم الحياة. فمن خلاله كم أطلق كاتب حملته ضد الفقر والقهر والظلم الاجتماعي، وعرض تحت الشمس نفاق وعبوب الطبقة الأرستقراطية، ووضع تحت المجر الأحياء الفقيرة، وشجب وندد بالعصر الميكانيكي الخالي من القيم الإنسانية والسعادة. والكتاب أيضاً يوجه الإنسان ويساعده في إدارة شؤون حياته المختلفة

وأخيراً، ينبغي تشييد المكتبات العامة في كافة الأحياء في سائر البلاد العربية، كما فلت الدول الأوروبية والولايات المتحدة وغيرها، ليكون الكتاب في متناول الجميع- أغنياء وفقراء، وشموش وأطفال، ورجال ونساء، وسادة وعبيد. كما ينبغي إنشاء مكتبة متخصصة في كل كلية- وإذا لزم الأمر في كل قسم- وكل إدارة أو وزارة تعنى بالبحث العلمي.

يشفك عن سخب المني واعتياد الراحة واللمب، وكل ما أشبه اللعب، لقد كان على صاحبه أسغب النعمة وأعظم المني. وذكر الحسن اللؤلؤي: غبرت أربعين عاماً ما قمت ولا بت ولا انكأت، إلا والكتاب موضوع على صدرتي.

الكتاب غذاء العقل والروح. فالإنسان لا يعيش على الخبز فقط. فالكتب ضرورية جداً لسلامة العقل كما الخبز للجدس. معظم الناس يشغلون بالحياة بسبب الحاجة ويهجرون الكتاب. مثل هؤلاء مثل الطائرات الورقية التي يطيرها رجال الدين والسياسيون ويمسكون بخيوطها. فهم يتقادون ويغدعون نتيجة جهلمهم بالعلوم، والتاريخ، والاقتصاد، وغيرها من العلوم الأخرى. نصف أمراض العالم تعود إلى الجهل والنصف الأخر إلى الأنا والترجسية. فالكتب هي بلا أدنى شك مصدر النور للقل والسمو للروح. وكما قال هودسن، فإنها تجعلنا نشارك في حياة أكبر وأغنى وأكثر ثروعا من الحياة التي يمكن أن نعرفها من خلال معرفتنا الشخصية. إضافة لذلك، فإنها لا تفتح أفاقاً رجة ومجالات جديدة وخبرات غنية أمامنا فقط، بل تحملنا إلى ما وراء عالمنا اليومية الضيقة لتحتك بشخصيات عالمية معروفة ومرموقة.

ويعننا الكتاب أيضاً الصعبة الطيبة والأصدقاء الصادقين في المزلنة. فمتدما نمرض من اللهاث وراء الرغبة وترهقنا الحياة بأعبائها، وتتلبد السماء بالفغيم، ويمر طريق المستقبل في غابة كثيفة مجهولة، ويخيم ظلام دامس ليس فيه بصيص أمل ولا دوميري يشعل فأنوسا، وكل ما حولنا مزروع بالأشواك، نلوذ بعالم الكتاب ونجلس مع قمم شعرية وأدبية وعلمية. فنجد السلوى والإلهام والعزاء وكل ما يشرح الصدور ويسر النفوس ويعيد الأمل. فالأصحاب الأديمون لا يعرفون عن عصرهم إلا القليل، أما في صعبة الكتاب يستطيع الإنسان أن يملأ عزله برجال عظماء من كل العصور- يضحكون، ويظفرون، ويوزعون البهجة والسرور على كل ما حولنا، ويبدون بنور الصحة والسعادة أحلك لحظات الحزن والإحباط والأيأس، وبشباب وفتيات أهمهم الحب والشعر، ويرجال أنهكتهم أعباء الحياة وهموم وأحاييل هذا العالم، يثنون تحت وطأة الأعباء ولكنهم يرفضون أن يرموا بها، ويعجائز ثرثرة يتحدثون دائماً عن أيامهن الخوالي ويقدمن التصايح مجاننا دون أن تطلب منهن. هنا نجد الرجال الذين يناسبون كل الأزمنة -

الثالث عشر - الثراء بمدى مايقنتي المرء من كتب أو مخطوطات. فتمت دور الكتب في كل مكان نمو العشب في الأرض الطيبة، وكان في وسع أي شخص استعارة ما يشاء من الكتب، وأن يجلس في قاعات المطالمة ليقراً مايريد، كما كان المترجمون والمؤلفون يجتمعون في قاعات خصصت لهم يتجادلون ويتناقشون كما يحدث اليوم في أرقى الأندية العلمية. وقامت لخدمة الكتاب والاعتناء به عدة أنظمة كالنسخ والإعارة وإعداد الفهارس والتصنيف، وكذلك مهن خاصة مثل مهمة الوراقين والمجلدين».

وقد أوصانا الجاحظ بالكتاب والقراءة فقال: «والكتاب هو الجليس الذي لا يطريك، والصديق الذي لا يفريك، والرفيق الذي لا يملك، والمستريح الذي لا يسترثيك والجار الذي لا يستبسطيك، والصاحب الذي لا يريد استخراج ما عندك بالمق، ولا يعاملك بالمكر، ولا يخدمك بالتفانق، ولا يحتال لك بالكذب».

والكتاب هو الذي إن نظرت فيه أطال إمتاعك، وشحن طبعك، ويسط لسانك، وجود بنانك، وفخم أنفاذك، ويصبح نفسك، وعمر صدرك، وتمتلك تعظيم العوام، وصداقة الملوك، وعرفت به في شهر ما لا تعرفه من أفواه الرجال في دهر، مع السلامة من الغرم، ومن كد الطلب، ومن الوقوف بباب المكتسب بالتعليم، ومن الجلوس بين يدي من أت أفضل منه خلقاً، وأكرم منه عرفاً، ومع السلامة من مجالسة البغضاء، ومقارنة الأغنياء. والكتاب هو الذي يطبعك بالليل كطاعته بالنهار، ويطبعك بالسفر كطاعته في الحضر، ولا يعتل بنوم، ولا يعتليه كلال السهر، وهو المعلم الذي إن اقتترت إليه لم يخفرك، وإن فطلعت عنه المادة لم يقطع عنك الفائدة، وإن عزلته لم يدع طماعتك، وإن هبت ريح أعاديك لم ينقلب عليك، ومتى كنت معه متلقاً بسبب أو متصمماً بأدنى حيل كان لك فيه غنى من غيره، ولم تضرك معه وحشة الوحدة إلى جليس السوء ولو لم يكن من فضله عليك وإحسانه إليك إلا منعه لك من الجلوس على بابك، والنظر إلى المارة بك، مع ما في ذلك من التضرع للحقوق التي تلم، ومن فضول النظر، ومن عادة الخوض في ما لا يعنك، ومن ملاسبة صفار الناس، وحضور أنفاظهم الساقطة، ومعانيتهم الفاسدة، وأخلاقهم الرديئة، وجهالاتهم الذمومة. لكان في ذلك سلامة ثم الفضيحة، وإحراز الأصل مع استفادة الفرع، ولو لم يكن في ذلك إلا أنه

وفي تراثنا العربي - الإسلامي أمور كثيرة تدل على احتفاء الأوائل بالكتاب وتعظيم قدره... وليس أدل على ذلك من كون القرآن الكريم هو كتاب التشريع والحياة الذي أعطى لفتنا العربية قوتها واستمراريتها: يبدأ بكلمة (اقرأ)... فيه الحض على القراءة والتأمل والتفكير. وكان في كل جامع كبير مكتبة، لأنه كان من عادة العلماء أن يوقفوا كتبهم على الجوامع. ومعروف أن الجامع جزء يومي من حياة العربي المسلم. وحوت مكتبات الجوامع العامة مختلف العلوم.

وهذا الاهتمام بالكتاب في الحضارة العربية - الإسلامية شمل الملوك والعامّة إذ فتح الحكام العرب مكتباتهم الخاصة لطالبيها. وسرعان ما أخذوا يشيرون المكتبات العامة بالمعنى الصحيح. وقد نافسهم في ذلك وزراؤهم وأعيانهم وجمهرة من الذين يحبون تعميم الخير... وعجل نظام الوقف في نقل المكتبات الخاصة إلى مكتبات عامة.

وقد اشتهر الحكم بن ناصر الذي حكم الأندلس (٣٥٦-٣٦٦ هجرية) بحبه العظيم للكتب. فقد أرسل وكلاءه ليشتروا له الكتب عند أول ظهورها، وكان فهرس مكتبته يتألف من أربع وأربعين كراسة كل منها عشرون ورقة، ولم يكن بها سوى أسماء الكتب. وقد عرض الحكم على أبي الفرج الأصفهاني ألف دينار من الذهب لإعطائه النسخة الأصلية الأولى من كتاب الأغانى، بدلاً من إعطائها للعباسيين في بغداد.

وقد كان لكل من العواصم الإسلامية الثلاث، بغداد والقاهرة وقرطبة، مكتبة عظيمة أسسها الخلفاء في تلك العواصم. وكانت مكتبة بغداد والقاهرة مرتبطين بدار للعلوم تسمى دار الحكمة أو بيت الحكمة أو دار العلوم، بينما تسمى المكتبات غير المرتبطة بدار العلم بخزانة الكتب أو خزانة الحكمة. وكان أول من زاول جمع الكتب من خلفاء العباسيين هارون الرشيد. وقد أسس المأمون دار العلم الشهيرة التي أسهمت إسهاماً عظيماً في وضع الأساس للعلوم العربية. وظلت مكتبة بغداد العظيمة معهداً عاماً إلى أن نهب التتار بغداد. تقول المستخرقة الألمانية زيجريد هونكه: لقد أقبل العرب على افتناء الكتب إقبالاً متقطع النظر، يشبه إلى حد كبير، شفق الناس في عصرنا هذا بافتناء السيارات والتلجالات وأجهزة التلفاز. وكما يقاس ثراء الناس اليوم بمدى مايلكون من عريات فاخرة مثلاً، قدر الناس - أي المسلمون في ذلك العصر المتمدن من القرن التاسع حتى القرن

ودي جدا ..

إنجازات أطفالنا بعاصمة الضباب

لندن - الملحقة الثقافية العمالية بلندن



زينب المحرمي



محمد البوسعيدي



خلود المحرمي



أثيلة السيفي

هناك بين حنايا الثلج شتاءً والزحام صيفا يتواجد بالمملكة المتحدة ما يقارب من ٥٠٠٠ من طلاب الدراسات العليا منهم من يصحب معه أسرته حيث يلتحق الأطفال بمدارس التعليم البريطانية الحكومية منها أو الخاصة، ترى كيف يتعايش طلابنا مع هذه الحياة الجديدة وكيف تضي بهم الحياة التعليمية، عند اقترابنا من هذا المجتمع الطفولي المتدثر بالبراءة وجدنا قدرته على تقديم خطاب لتمييز الطالب العماني حيث يتم الإشادة بجده واجتهاده ومثابته خلقه من قبل جميع المسؤولين بالمؤسسات التي التحق أو ما زال ملتحق بها طلابنا، وأصبح هؤلاء الفتية والفتيات يزاحمن الكبار على قواعد التميز من خلال تميزهم بالتحصيل الدراسي أو دخولهم في مسابقات والتفوق على أقرانهم وحصولهم على شهادات التقدير والجوائز..

TALENT FOR WRITING

This is a certificate of merit to certify that
Othaila Al-Saifi
has written a creative piece of distinction that was selected
for publication in a Young Writers anthology
LORNA VALENTINE
Young Writers
28/01/21 89006 Fax: 01753 93224 Email: youngwriters@stokehill.com www.youngwriters.co.uk

كتب الأكتاب الناشئين (Young Writer) لعام ٢٠٠٨.

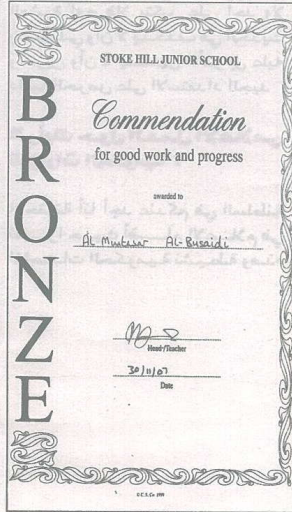
كما حصل الطفل محمد البوسعيدي وأخوه المنتصر البوسعيدي على شهادات تفوق وامتنياز في مجال الدراسة والرياضة كما حصل الطفل زهير بن سليمان العلوي والبالغ من العمر ست سنوات على شهادة تشجيع لاجتهاده في اللغة الانجليزية رغم الصعوبات.

إن الصورة التي ينقلها أبناؤنا هناك في العيد رسالة وصورة صادقة حقيقية عن واقع الحال العماني المتميز وما أوردناه من أمثلة لأطفالنا هناك بقعة ضوء قد لا يستطيع حديث طويل أو صور ممتدة من البث أن يحققه بنفس القدرة فالمعيشة الحياتية والتكوين البشري هو السر المكون لها.

مجال الرسم وتصميم البوسترات وتقول مدرسة الرسم عنها «بالرغم من أنها ضريرة ولكن لديها حاسة عجيبة في مزج الألوان» فازت فاطمة أيضا بالمركز الأول في مسابقة القرآن الكريم بين أبناء الطلبة العمانيين التي أقيمت في مانشستر بمناسبة العيد الوطني الثامن والثلاثين كما فازت بالمركز الثاني في مسابقة الشعر باللغة الانجليزية وكذلك حصلت على شهادة التميز الذهبية.

وعبرت خلود (١٢ سنة) عن تميزها عبر الأنشطة الثقافية والرياضية فهي الآن بالصف الثامن وقد حصلت على شهادة الأكتاب الناشئين (Young Writer) وذلك في مسابقة كتابة القصيدة وقد نشرت أيضاً قصيدتها بعنوان السعادة (Happiness) كما حصلت خلود على شهادات تفوق وامتنياز في مجال الدراسة والرياضة علما بأن خلود تلعب في منتخب المدرسة في كرة السلة، وأصغرهن سنا زينب (١١ سنة) بالصف السادس فقد حصلت على شهادة الأكتاب الناشئين (Young Writer) وذلك لمشاركتها في مسابقة كتابة القصائد القصيرة عن المشاكل البيئية وقد انتقيت قصيدتها والتي تحمل عنوان الاحتباس الحراري والتي سوف تنشر في

شهادة الأكتاب الناشئين (Young Writer) وتم نشر قصيدتها العام الماضي والتي تحمل عنوان العاصفة (THE STORM) كما حصلت على شهادة من المدرسة في



أثيلة بنت سلطان بن يعرب السيفي البالغة من العمر ١٣ سنة وهي في الصف التاسع بإحدى مدارس لندن حصلت على شهادة الأكتاب الناشئين (Young Writer) وذلك في مسابقة لكتابة القصائد القصيرة حيث تنافست مع عشرة آلاف من الطلبة من مختلف دول أوروبا. نالت أثيلة هذه الشهادة لكتابتها قصيدة عن التدوير (Recycle) حيث تناولت إحدى مشاكل العصر وهي التلوث.. وقد انتقيت للنشر في كتاب المقتطفات للأكتاب الناشئين، وتقوم الجهة المنظمة لهذه المسابقة الأدبية سنويا بطبع كتيب يشمل الإسهامات الأدبية الفائزة ومن المقرر أن يتم نشر كتيب عام ٢٠٠٨ في نهاية شهر فبراير الجاري.

كما كان لحكاية التفوق حكاية مع الأخوات فاطمة الزهراء وخلود وزينب بنات خالد بن عبد الله المحرمي ففاطمة التي تكبر أثيلة بسنة واحدة (١٤ سنة) وبرغم اعاققتها وفقدانها لبصرها إلا أنها تغلبت على كل الظروف بكل عزيمة وفازت في مسابقة الرسم التي أقيمت في كاردف بين أكثر من ألف متسابق كما حصلت على

أفضل طريقة للتدوير بالاستقبال هي أن تحترمه

فواصل

نحو مجتمع قارئ

تعتبر القراءة عنصراً أساسياً ومهماً لتطوير مقدرة الإنسان على التعلم الذاتي المستمر ولتطوير مهاراته وتنمية ثقافته، وحتى يكون الإنسان قارئاً جيداً لا بد من الحرص على أن تكون القراءة عادة تلازمه منذ الطفولة ولدى الحياة.

وكما هو معلوم فإن القراءة تسهم في تنمية معلومات الطفل وتزوده بالمصطلحات والمفردات الجديدة التي تسهم في تشكيل قاموسه اللغوي، كما أن القراءة تمي لديه مهارات الفهم والتحليل والاستنتاج والربط بين المواضيع والمقدرة على المناقشة وإبداء الرأي كما أنها تساعده على اكتساب عادات واتجاهات حميدة.

ولا شك أن ما يقرأه الطفل من كتب ومجلات وقصص وغيرها تؤثر على مجرى نموه العقلي والمعرفي، ذلك لأن القراءة تساعده على فهم ما يدور حوله في هذا العالم وتمكنه من التمييز بين ما هو جيد وما هو رديء، إضافة إلى أنها وسيلة مهمة وفعالة لتنمية الحس الخيالي للطفل الذي بدوره يؤدي إلى الإبداع والابتكار ومحاولة الإتيان بالجديد. إن غرس عادة القراءة في نفسية الطفل تتطلب تضافر الجهود بين كل من الأسرة والمدرسة ومؤسسات المجتمع ووسائل الإعلام المختلفة.

والبدائية تكون من الأسرة التي بدورها يجب أن تسعى نحو غرس عادة القراءة وحب الكتب في نفوس أبنائها من خلال وجود القدوة القارئة المتمثلة في الأب أو الأم أو الأخوة والأخوات، فالطفل الذي ينشأ في أسرة قارئة تعودت على أن تألف الكتاب تجد أن الطفل يبدأ في التعامل مع الكتاب وتقليب صفحاته وربما تمزيقه من باب حب الاستطلاع وفي هذه الحالة يجب أن نتعامل معه بأسلوب تربوي محبب ولا نلجأ إلى العقاب البدني، تجدر الإشارة إلى أن الطفل ينبغي أن توفر له الكتب التي تتناسب مع مستواه العقلي والمعرفي والتي تعلمه مهارة ما أو تفرس فيه سلوكاً معيناً من خلال قراءة قصة مصورة أو التعرف على مفامرة معينة أو سيرة أو العظماء والعلماء والمخترعين، وينبغي لكتاب الطفل أن يتم إخراجه بصورة جذابة بحيث يحتوي على الصور والرسوم التوضيحية والألوان المعبرة حتى يشجع الطفل على مطالعته والإقبال عليه.

إن توفر مكتبة في ركن من أركان المنزل يرجع إليها جميع أفراد الأسرة بين الحين والآخر من شأنها غرس عادة القراءة لدى الأبناء وتعودهم على حب المطالعة بدلاً من قضاء الأوقات أمام التلفزيون أو الألعاب الإلكترونية.

يعقوب بن سالم الحراصي
كلية العلوم التطبيقية بنزوى

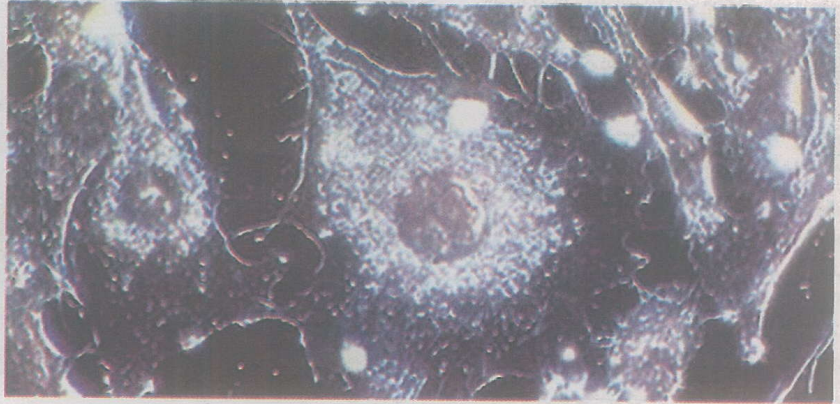
مؤتمر عالمي للابتكار في التعليم بقطر

تطوير وتحديث منظومة التعليم الخليجي لتتواكب مع متطلبات العصر والتنمية بمختلف اشكالها، كما سيتم خلال النسخة الأولى عالمياً من مبادرة «عمود المشاريع» تكريم ستة مشاريع مميزة تتماشى في مضمونها مع مواضيع منتدى مؤتمر القمة الثلاثية الدائرة حول التعددية، الاستدامة والابتكار وستساعد هذه المبادرة مستقبلاً في تحديد ودعم المشاريع المبتكرة ذات الصلة بالحقل التعليمي. وسيحظى كل مشروع مكرم بجائزة تبلغ قيمتها ٢٠ ألف دولار أمريكي يتم منحها في ختام أعمال القمة.

وتتمية المجتمع: إن مؤتمر القمة يضم كوكبة من المفكرين وصناع القرار من مختلف أرجاء العالم ليلتقوا بخبراء التعليم الدوليين ويتبادلوا معهم رؤى وأفكار تعليمية متنوعة يتم طرحها في جلسات حوارية ومنتديات نقاشية ذات مستوى رفيع، مفيداً بقيام اللجنة المنظمة للمؤتمر خلال الفترة المقبلة بزيارات لدول الخليج لتعريفهم بمضمون القمة وحث الأكاديميين والأساتذة الخليجين على دعم مبادرة القمة ومساندتها نظراً لحاجة مجتمعات الخليج لمثل هذه القمة والتي ستؤدي دوراً أساسياً ومحورياً في

أعلنت مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع القطرية أمس مؤخرًا عن إطلاقها لمؤتمر القمة العالمي للابتكار في التعليم ليكون إحدى المبادرات التعليمية الفريدة على مستوى العالم وذلك في الفترة من ٢٨ إلى ٣٠ سبتمبر المقبل. ويعد المؤتمر حدثاً عالمياً يطمح لتأسيس منصة دولية متعددة التخصصات تسهم في تشكيل ودعم المنظومة التعليمية في القرن الحادي والعشرين. وقال معالي الدكتور عبدالله بن علي آل ثاني نائب رئيس مؤسسة قطر للتربية والعلوم

الحياة النظيفة قد تمنع ثلث حالات الإصابة بالسرطان



الكلية والفم والرقبة والمرارة وأنواع أخرى من السرطان، وتوصل الباحثون إلى أن الحياة بشكل صحي أكثر ستمنع ٤٣ بالمائة من حالات الإصابة بسرطان الثدي في بريطانيا و٤٥ بالمائة من حالات سرطان الأمعاء و٣٨ بالمائة من حالات سرطان الثدي بالولايات المتحدة. ونصح الخبراء بأن يتبع الناس أنظمة غذائية تقوم على الفواكه والخضر وجميع أنواع الحبوب والترقيق في أكل اللحوم الحمراء ومنتجات الالبان والدهون. ويتفق ذلك مع ما نصح به كثيرًا خبراء الصحة ومن بينهم حكومات ومنظمة الصحة العالمية التابعة للأمم المتحدة.

ودرس الفريق كذلك الصين والبرازيل كنموذج للدول منخفضة ومتوسطة الدخل على الترتيب.

قالت مجموعة دولية من الباحثين إن الحياة بشكل صحي قد تمنع حوالي ثلث حالات الإصابة بأكبر السرطانات شيوعاً في الدول الغنية وحوالي الربع في الدول الأفقر.

وذكرت الدراسة أن النظم الغذائية الجيدة وممارسة المزيد من التمرينات الرياضية والمحافظة على الوزن قد تمنع أيضاً أكثر من ٤٠ بالمائة من حالات سرطان الثدي والقولون في بعض الدول. وحثت الدراسة الحكومات والأفراد على بذل مزيد من الجهد لخفض عدد حالات الوفاة بالسرطان في أنحاء العالم كل عام.

وشارك في الدراسة ٢٣ خبيراً حللوا حالات ١٢ نوعاً من السرطان في أنحاء العالم وبيانات عن النظم الغذائية والتمرينات والوزن لمعرفة كيف تسهم هذه العوامل في سرطان

قبل الصمت ..

مراقب

الطيب صالح اللاعب الشامل

فقدت الأمة العربية في ١٨ فبراير ٢٠٠٩ الروائي السوداني الطيب صالح والذي وافته المنية في إحدى مستشفيات العاصمة البريطانية لندن التي أقام بها. سيرة حياة الطيب صالح التعليمية والمهنية تجلت بشكل واضح في رواياته وأعماله الأدبية. ولد الطيب محمد صالح أحمد عام ١٩٢٩ في إقليم مروى شمالي السودان بقرية كرمكول حيث عاش مطلع طفولته في ذلك الإقليم وانتقل إلى الخرطوم لإكمال دراسته حيث حصل على البكالوريوس في العلوم الطبيعية من جامعة الخرطوم وعمل مدرسا في مدرسة الشيخ رضا وفي بخت الرضا شمال الخرطوم وفق ما يقول أحد متابعي سيرته.

في معرض الكتاب الماضي بمسقط قمت بشراء تسعة إصدارات للطيب صالح بعنوان مختارات استعرض فيها أديبنا الراحل رحلاته وخبراته التربوية والإعلامية وشغفه بالأدب العربي فكانت مختارات متنوعة عن منسي: انسان نادر على طريقته الخاصة وعن مدن الشرق ومدن الغرب وعن السودان وعن شاعره المفضل المتبني وعن مهرجان الجنادرية وغيرها الكثير. أذكر أنني بعد القراءة زرت من مدن الشرق سيدني ومن مدن الغرب نيويورك وتذكرت وصفه المشوق والممزوج بالتاريخ والأدب والأمثال الشعبية باللغتين العربية والإنجليزية، وكنت أمني النفس بقاء هذا الأديب.

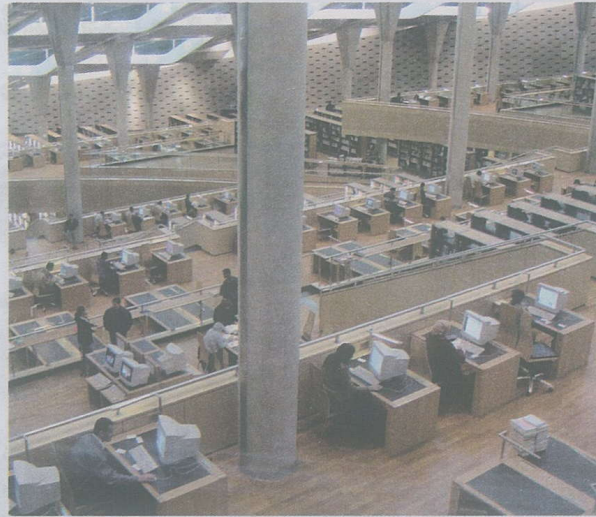
يصف محمود صالح عثمان صالح سلسلة مختارات للطيب صالح وطريقة كتابته على النحو التالي: «يزعم بعض الإنجليز أن مفردات لفهم مصادرها ثلاثة الإنجيل وشكسبير ولعبة الكركت، ومن بين مصطلحات لعبة الكريكيت (All Rounder) وتعني (اللاعب الشامل) في كل موقع، الطيب صالح في رأبي كاتب شامل مكنته ثقافته العميقة والمتنوعة واطلاعه الواسع باللغتين العربية والإنجليزية على علوم اللغة والفقه والأدب والشعر والمسرح والإعلام وله القدرة أن يروي ويحيي ويخبر ويوصف ويحلل ويقارن وينقد ويترجم بأسلوب سهل عذب ينفذ إلى الوجدان والفكر كما تشهد هذه المجموعة من مختارات الطيب صالح.

يقول المثل العماني «إذا أردت أهلك يحبوك تقرب أو موت» وأدينا جمع بين الاثنين، فالغربة برزت في أده حيث عاش وعمل في القسم العربي بهيئة الإذاعة البريطانية وهي اليونسكو وفي قطر وباريس، أما الموت فهو حق سيدركنا جميعا نسال الله أن يجعل أعماله في ميزان حسناته وأن ينتفع العباد بعلمه وأدبه ليكون صدقة جارية له.

د. محمد بن سليمان البندري



مكتبة
الإسكندرية



ويحتوي أرشيف الانترنت على ما يلي:
لقطة لشبكة المعلومات العالمية منذ عام ١٩٩٦ حتى الآن (عن كل المواقع كل شهرين) .. أكثر من ١٠ بلايين صفحة - نصوص أكثر من تلك الموجودة في مكتبة الكونجرس. ١٠٠٠ فيلم مؤرشف. ٢٠٠٠ ساعة من البث التلفزيوني المصري والأمريكي. ١٠٠ تيرابايت من المعلومات مخزنة على ٢٠٠ جهاز حاسوب. إمكانية المسح الضوئي للكتب المحلية. كما تظم المكتبة عدة متاحف منها متحف الآثار ومتحف المخطوطات ومتحف تاريخ العلوم

المؤرخون أنها دمرت. وفي عام ٢٩١ م يذكر التاريخ أنه قد لحق بالمكتبة أضرار فادحة عندما أمر الإمبراطور الروماني ثيودوسيوس الأول بتدميرها، وي طرح بعض المؤرخين نظرية أخرى أنه زعم حريق ثيودوسيوس الأول فان المكتبة قد صمدت حتى العام ٦٤٠. يوجد بالمكتبة مجموعة كبيرة من الكتب المختارة باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية وكذلك مجموعة مختارة من كتب بلغات أوروبية أخرى مثل الألمانية والإيطالية والأسبانية ولغات أخرى نادرة مثل الكريولية ولغة هايتي وزولو، وتتضمن المجموعة الحالية مصادر من المانحين من جميع أنحاء العالم في شتى الموضوعات.

تم إعادة إحياء المكتبة في مشروع ضخم قامت به مصر بالاشتراك مع الأمم المتحدة، حيث تم بناء المكتبة من جديد في موقع قريب من المكتبة القديمة بمنطقة الشاطبي بالمدينة. وتم افتتاح المكتبة الحديثة في أكتوبر ٢٠٠٢ وكانت مكتبة الإسكندرية الملكية أول مكتبة عرفت في التاريخ وظلت أكبر مكتبات عصرها، وأنشئت مكتبة الإسكندرية على يد خلفاء لاسكندر الأكبر منذ أكثر من ألفي عام لتضم أكبر مجموعة من الكتب في العالم القديم والتي وصل عددها آنذاك إلى ٧٠٠ ألف مجلد بما في ذلك أعمال هوميروس ومكتبة أرسطو، وترجع شهرة مكتبة الإسكندرية القديمة (بيلتيكا دي لي إكسندريانا) لأنها أقدم مكتبة حكومية عامة في العالم القديم وليس لأنها أول مكتبات العالم فمكتبات المابد الفرعونية كانت معروفة عند قدماء المصريين ولكنها كانت خاصة بالكهنة فقط والبطالمة أنفسهم الذين أسسوها كانوا يعرفون المكتبات جيدا كما ترجع عظمتها أيضا أنها حوت كتب وعلوم الحضارتين الفرعونية والإغريقية وبها حدث المزج العلمي والالتقاء الثقافي الفكري بعلوم الشرق وعلوم الغرب وقد أمر بطليموس الأول بإنشائها ٣٢٠ قبل الميلاد وتم الإنفاق عليها ببخ في عهد بطليموس الثاني حيث قام بتوسعتها وإضافتها ملحقات لها.

قام يوليوس قيصر بحرق ١٠١ سفينة كانت موجودة على شاطئ البحر المتوسط أمام مكتبة الإسكندرية بعدما حاصره بطليموس الصغير شقيق كليوباترا بعدما شعر أن يوليوس قيصر يناصر كليوباترا عليه، وامتدت نيران حرق السفن إلى مكتبة الإسكندرية فأحرقتها حيث يعتقد بعض

اعداد : دائرة التوعية العلمية بوزارة التعليم العالي email : press@mohe.gov.om

الإشراف الصحي،
فهمي بن خالد الحارثي

التصميم والتنفيذ والإخراج،
خالد بن عامر الجبسي

هاتف: ٢٤٦٩٢٢٩١، ٢٤٦٩٩٠٨٢، ٢٤٦٧٠٤٤٧٧، فاكس: ٢٤٦٩٩٤٦٧

عنوان
مؤسسة عمارات
العامة والخدمة العامة